

الى ذبح مدريد
عبر مذابح كل البلاد التي يحكمون
البلاد التي يذبحون البنات الصغيرات فيها
وتحت شعاره
يقول : نجسها المذبحة

سألتك بالدم
هل شاركوا الدم مجراه
أم شاركوا الامراء التواقيع
والدخلاء المشاريع والكأس
والوقفات المذلة
في مجلس الأمن
قرب العظام التي يعرضون على المائدة

أحاورك الليلة اتفقوا
ان يخططوا لهم علماً
من بقايا ثيابك
أن يغسلوها
لتخرج بيضاء من غير أبنائك الشهداء
ومن غير بصمات كفك فيها
وعمرك فيها
ورائحة الدم والعشب والجر والطرق المتربات
لتخرج بيضاء من غير سوء - كما يزعمون -
تؤهلهم ان يسوقوا صفار بلادي الى المقبرة
وها .. انني الآن أرفع كفي
أقرأوا فيه مجزرة ونديراً
أحذر من كل جيش يموت من البرد
تحت الحريق